

# المجلس السابع عشر من التعليق على شرح علل الترمذي | |

## فضيلة الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

ابن عدي ابو سفيان الرواسي الكوفي احد ائمة الاعلام. رؤاسي. الرؤاسي الرعاية احد الائمة الاعلام وقال احمد ما رأيت احدا وعال العلم من وكيع ولا اشبهه ولا اشبهه باهل ابن سفي. وقال ايضا كان وكيل حافظا حافظا حافظا. وكان احفظ من ابن مهدي - [00:00:00](#) كثيرا وقال ايضا ما رأيت احدا ممن ادركنا كان ابا احفظ للحديث ابن وفيع وقال ايضا وكيع كان يحفظ من يحفظ من سفيان انا وعلي المشايخ فلم يكن يصحح وقال ايضا ما رأيت احدا كان اجمع من وكيع. وقال وما كتبت عن احد اكثر مما كتبت عنه -

[00:00:30](#)

وقال اسحاق بن راهوين حافي حفطي وحفظي وحفظ ابن مبارك تكلف وحفظ وكيع اصلي. نعم لان وكيع رضي الله عنه قد طبع على الحفظ. فكان لا يسمع شيئا الا وعاه - [00:00:50](#)

وقد اتفق علماء عصره على حفظه وجلالة قدره وعظيم منزلته قد حدث عنه الامام احمد وابن مهدي وغيرهما من الحفاظ لو قصة مع وكيع ذهب يقرأ على الاعمش وكيع ذهب يدرس على الاعمش في الكوفة. فقال له الاعمش من انت - [00:01:07](#) قال انا وكيع بن جراح قال وما صلتك بالجراح الرؤاسي؟ كالحازن المال. قال والدي ما عطاني حقي اذا تقول له يعطيني حقي احدثه.

فذهب لوالده قال منعني من الحديث اعطوا حقه وقال اعطي بعضه - [00:01:45](#)

اعطي بعضه واذا حدثك اعطي الباقي يحدك زيادة لكن هو الاعمج نبيه فلما ذهب اعطاه البعض ما اعطاه فلما او ناقصا حدث

بحديثين فقط بعد ذلك اكمل قال اكمل العطاء اكمل الحديث حقي - [00:02:09](#)

غير حقي هذا حقي. ثمن قليلا. انما قد منع حقه فاعطاه كم حدث وحديث كاملا ومن اجل مشايخ وكيع والاعمش نعم وقال اسحاق ابن حفطي وحفظ وكيل ابن مبارك تكلف واحفظ وكيعه قام وكيع يوما قائما. ووضع يده على الحائط وحدث بسبعمئة حديث -

[00:02:29](#)

وقال بشر ابن سري سري وسهل وسهل ابن عثمان ويحيى ابن ابن معين ما رأينا احفظ من وكيع وقال ابراهيم ابن شماس وكيع احفظ الناس وسئل احمد عن عن يحيى وابن وابن مهدي ووكيع فقال كان وكيع اسودهم - [00:02:59](#)

اسردهم قال ابو حاتم وكيع احفظ من ابن مبارك وقال يحيى ابن يمان ان لهذا الحديث رجالا خلقهم الله منذ خلق السماوات والارض وان وكيعا منهم. وقال حماد ابن زيد ليس الثوري عندنا بافضل من وكيع وسئل عبد الرحمن - [00:03:19](#)

من من اثبت في وكيع بلال في الاعمش بعد الثوري قال ما اعدل بوحكي عن احدا؟ قال له رجل يقول ابو معاوية فنفر من ذلك وقال ابو معاوية عنده كذا وكذا وهما وقال ابنه المعين وكيع احب الي في سفيان من عبد الرحمن بن المهدي فذكر - [00:03:39](#)

فذكر ذلك لابي حاتم وقيل لهما له ايهما احب اليك؟ فقال عبد الرحمن ثابت وكيع الثقة وظاهر هذا انه قدم عبد الرحمن هذا وكيع

وقال ابن معين ما رأيت احفظ من وكيع وقال ايضا من فضل عبد الرحمن ابن ابن مهدي ابن مهدي على وكيع لعنه يحيى - [00:04:00](#)

طبعنا هنا مباراة على مثل هذه المسائل مرجوعها الى الاجتهاد. قد تقدم عندنا من يقدم يحيى على وكيل تقدم يقدم ابن مهدي على وكيل ترجع الى بعضها يرجع الى المحبة وبعضها يجعل التأثير وبعضه بعضها يرجع الى خلخفة يعني عنده صدق لكن يطلع على جانب

عند - [00:04:21](#)

هذا ولم يقل على جوانب الاخر لكن يبقى ان هؤلاء يكون لهم علما وكلهم اجلاهم والذين خدموا التفصيل بين العلماء عادة الصدور. اضافة الى ذلك ما في فائدة. الفائدة من ورايا هذا قليلة ويوغل في الصدور. فيثني على الجميع ويترك التفصيل فيما بينهم -

[00:04:44](#)

فكل على خير ورحمهم الله جميعا. كلمة لعن ابو يحيى اي شيء يفضل هذا على هذا. نعم. وعن عبد الرزاق قال رأيت الثوري وابنه وابن عييناه معمر ومالكا ورأيت ورأيت - [00:05:04](#)

عيناى قد مثل وقال محمد بن عبدالله بن ابن نمير وكيع اعلم الناس اعلم بالحديث ادريس وكانوا اذا رأوا قيعا سكتوا. يعني للحفظ والاجلال. فهذا ما اشار الى الترمذي من تراجم بعض اهل بعض اعيان الائمة الحفاظ المقتدى بهم - [00:05:21](#)

في هذا العلم وذكر انه ذكر وذكر انه ذكره على وجه الاختصار واستدل به على منازلهم. وتفاوت مراتبهم في الحفظ ونذكر بعض تراجم الائمة الذين تكرر ذكرهم في هذا الكتاب في اثناء الابواب وحكي عنه وحكي عنهم الكلام في الجرح والتعديل وسوى العلل ولم - [00:05:41](#)

الخرساني ابو عبد الرحمن امام خراسان الجامع بين وقال ابن عيينة كان فقيها زاهدا سقيا شجاعا شاعرا. وقال احمد لم يكن في زمن ابي ابن مبارك اعلم اطلب للعلم منه. وقد ذكر غير واحد من ترجم لابن مبارك - [00:06:01](#)

ان الصحابة لا يفوقونه في شيء الا في الصحبة فقط. ان الصحابة لا يفقهون الخير في الصحبة. فهو امام في العلم الايمان في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر امام في الصدع بالحق - [00:06:22](#)

حتى ان اسماعيل ابن علي لما تولى المظالم لهارون الرشيد كتب له ابن مبارك يا جاعل الدين له بازيا. يصطاد به اموال المجانين. احتلت للدنيا ولذاتها بحيلة تذهب بالدين صرت مجنونا بعدما كنت دواء للمجانين. اين رواياتك في سردها؟ عن ابن عون وابن سيرين. اين رواية سردية؟ لترك ابواب - [00:06:42](#)

سلاطيني وقلت اكرهت فذا باطل زل حمار العلم في الطين فذهب الى آآ هارون واستغفاه وقال ادري ان الذي اغواك ذاك الرجل المجنون ابن مبارك كان يسمى هارون ابن مبارك - [00:07:13](#)

رجلا مجنونا انه كان يحذر منهم ويهجر من يقترب منهم فحاول فيفا رفض امام ايضا في البذل كمن اثريائه العصر وينفق كل مالك في اهل العلم وفي طلبة العلم وكان مجاهدا الف كتابا في الجهاد - [00:07:29](#)

وكان دائما على الثغو ومع اهل الثغور فكما قال الذهبي وهو افضل من ترجم له الذهبي في سير اعلام النبلا الصحابة لا يفظلون الا في الصحبة فقط نعم رحل الى اليمن والى مصر والشام والبصرة والكوفة وكان من رواد العلم وكان وكان اهل ذاك - [00:07:54](#)

كتب عن الصغار والكبار وجمع امرا عظيما ما كان احد اقل سقطا من من ابن مبارك وكان يحدث من حفظه ولم يقل ينظر في الكتاب وقال ايضا ما افردت خراسان مثل ابن مبارك وعن الثوري قال ابن مبارك اعلم اهل المشرق واهل المغرب وعن ابن عيينة قال ابن مبارك عالم - [00:08:20](#)

المغرب وما بينهما. وقال ابن مهدي ما رأيت مثل ابن مبارك؟ فقلت فقليل له ولا سفيان ولا شعبة. قال ولا سفيان ولا شعبة. قال معتمر ابن لنا الامامة تأتي بجوانب متعددة. يعني قد شرب يكون في الحديث في الرجال - [00:08:40](#)

ابصر من من اه ابن مبارك بكثير يحيى بن سعيد القطان ليس في عصر احد يدانيه في في العلل. ونحو الرجال والبصر بذلك المباركة مع خصال الخير كلها يا جماعة يعني تستطيع ان تقول جمع جميع امور الامامة. من صار اماما. وقال معتمر بن سليمان ما رأيت مثل ابن مبارك - [00:08:57](#)

نصيب عنده الشيء الذي لا يصاب عند غير عند احد نعم تصيبه عند الورع الزود الدعوة طيب النفس طيب الخاطر حسن الخلق جمع الله جل وعلا فيه جميع خصال الخير وهذا فضل الله يأتي من يشاء. اللهم امين - [00:09:23](#)

وقال ابو الوليد ما رأيت اجمع من ابن مبارك. وروى ابن الطباع. هذا من احسن ما يكون. اجمع. اتى بجميع خصال الخير جمعها الله في العالم بعض الاحيان تجد فيه اتصال بارزة وقوية لكن في خصال اخرى سلبية ابن مبارك رضي الله عنه متوفرة في - [00:09:43](#)

كلها جميع من ترجم له يكاد يتفقون انه يعني يشبه الصحابة. ورواه ابن قباء عن عن ابن مهدي قال الائمة اربعة الثوري ومالك وحماد ابن وحماد ابن زيد وما هو ابن مبارك؟ وقال ابو اسحاق الفزاري - [00:10:03](#)

ومع ذلك هذا الامام لما سئل يعني ظهر عدله وانتشرت سيرة والناس يسألونه وكان جاء ذلك الوقت تفصيل عمر ابن عبد العزيز على معاوية وسئل ابن مبارك قال غبار معاوية مع الرسول صلى الله عليه وسلم افضل من عمر واهله فهذا هو الفقه - [00:10:21](#)

هذي منفعة العالم هذا صحبتها النبي صلى الله عليه وسلم. ومثل هذه المقولة نسبت ايضا للامام احمد رحمه الله تعالى. حين سئل قال غبار معاوية افضل من عمر ابن عبد العزيز. وقال ابو اسحاق الجداري ابن مبارك امام المسلمين. وقال نعيم ابن حماد قلت لابن مهدي ايهما افضل - [00:10:41](#)

عندك ابن مبارك او سفيان قال ابن مبارك قلت ان الناس يخالفونك قال ان الناس لم ليحربوا ما رأيت مثل ما رأيت مثل المبارك نعم لان سفيان كان في جوانب - [00:11:03](#)

جوانب يبرز على غيره. لكن لم تكن كل الجوانب موجودة في فيه. بخلاف ابن المبارك. مع ان العجيب مع امامته في الحق واه ثراء الا انه كان من بين الناس طبيعة. وعادة لقد لا يكون شيء من هذا - [00:11:16](#)

يخلق او يجبر الله على الشدة. وجبر على اللين اثبتوا من الثوري وقال سنيد عن شعيب ابن حرب سمعت سفيان الثوري يقول لو جاهدت جهدي او جهدي جهدي ان اكون في السنة ثلاثة ايام على - [00:11:36](#)

لم اقدر عليه وقال المعين يا عيينة لا ترى عينك مثل ابن مقابل مثل ابن مبارك وسهيل ابن معين بل اثبت في يحيى في حيوان ابن مبارك او ابن وهبة. قال ابن مبارك اثبت اثبت منه. يعني يعني ابن وهب في جميع ما يروى. ثم قال ابن مبارك - [00:12:00](#)

بابه يحيى ابن يحيى بابه يحيى ابن سعيد او بابه. نعم اصح يعني مفتوحتها اي نعم مربوطة يعني من جنسه. نعم. بابه يحيى بن سعيد القطان يعني انه يشبهه. وقال الناس لا يعرفونه الا من حيث الناحية - [00:12:22](#)

الحادثية ومن حيث العبادة قد لا يعرفه عرفنا بشيء من ذلك وانه كان يصوم الدار كله الا الايام المنهي عنها. كان امرا بالمعروف نهى عن المنكر وان كان اهل السنة عقيدة وعلماء وعملا وزهدا وورعا. نعم - [00:12:49](#)

وقال كان ابن مبارك اماما يقتدى به كان من اثبت الناس في السنة اذا رأيت رجلا يغمز ابن المبارك في شيء يلتهمه عن الاسلام وقال له رجل لو رأيت ابن المبارك لقرت عينك. ولما مات ابن مبارك قال الفضيل ابن عياض ما خلف بعده مثله. وعن ابن عيينة قال - [00:13:05](#)

امرت بالصحابة فما رأيت لهم فضلا عن ابن مبارك الا صحبتهم الا صحبتهم. نعم. النبي صلى الله عليه وسلم وغزاهم معه وعن ابي اسامة قال كان ابن مبارك في اصحاب الحديث مثل مثل ابي - [00:13:25](#)

مثل امير المؤمنين في في الناس وقال شعيب ابن حرب ما لقي ابن مبارك رجلا الا ابن المبارك افضل منه وقال الحسن بن عياش لو لم يأخذ ابن مبارك في فن من الفنون الا الا يخيل اليك انه ان علمه كان فيه. وقال اسماعيل ابن - [00:13:39](#)

ما على وجه الارض مثل ابن مبارك. مثل ابن مبارك ولا اعلم منه. ولا اعلم ان الله خلق خصلة من خصال الخير الا وقد جعل فيه. فقال عبدالعزیز بن ابي غزيمان لم تكن هي خصلة من خصال الخير الا جمعت ابن مبارك حياء حياء - [00:13:59](#)

وكرم وحسن خلق وحسن صحبة وحسن مجالسة والزهد والورع. وكل شيء. وقال الحسن ابن عيسى لاجتمع جماعة مثل الفضل بن موسى ومخلد ومخلد بن حسين ومحمد بن فقالوا تعالوا حتى نعد خصال ابن المبارك - [00:14:19](#)

من ابواب الخير فقالوا جمع العلم والفقه والادب والنحو واللغة والزهد والشعر. والبصاحة والورع والانصاف وقيام الليل والعبادة. والحج والغزو والشجاعة والفروسية والشدة ببدنه وترك الكلام فيما لا يعنيه وترك الكلام - [00:14:39](#)

وترك الكلام فيما لا يعنيه وقلة الخلاف على اصحابه قال العباس بن مصعب جمع ابن مبارك الحديث والفقه والعربية وايام الناس والشجاعة ودول السخاء والمحبة عند عند الفرض عند عند - [00:14:59](#)

والمحبة عند الفراق وقال ابن الوزير مديني ابن نعم؟ لا لا فراق من الطوائف كانت توليه وقال ابن مدين ابن مبارك اوسع علما اوسع

اوسع علما من من ابن مهدي ويحيى ابن ادم - [00:15:22](#)

قال جعفر الطيارسي قلت لابن المعين اذا اختلف يحيى ووكيع قال القول قول يحيى قلت اذا اختلف عبد الرحمن ابن يحيى قال من يفصل بينهما. قلت ابو نعيم وعبدالرحمن قال يحتاج من يفصل بينهما؟ قلت ابن مبارك. قال ذاك امير المؤمنين. وقال

النسائي اثبتوا اصحاب الاوزاعي - [00:15:42](#)

مبارك وقال ابراهيم الحربي عن احمد اذا اختلف اصحاب معمر فالقول قول ابن مبارك قال نعيم ابن حماد قال ابن المبارك قال لئن

وجدتك لان وجدت كتبك لاحرق لاحرقنها. فقلت له وما علي من ذلك وهو في صدري. وكان ابن وكان ابن - [00:16:02](#)

يقول لنا في صحيح هذه شغل عن عن سقيمه وقال العلم ما يجيئك من من هنا وهنا يعني المشهور. عندك من هنا ولا من ها هنا وها

هنا. لا هنا. هنا - [00:16:22](#)

نعم؟ ها هنا خلها ما في مانع. هنا نفس المعنى. اذا احفظ من ها هنا وها هنا. نعم وقيل له هذه الاحاديث مصنوعة فقال تعيش عليها

الذهابلة. وفضائل ومناقب كثيرة وله تصانيف كثيرة في فنون العلم رضي الله عنه - [00:16:32](#)

ومنهم الامام احمد - [00:16:52](#)